



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

العصر الريجنسي: دراسة في انماط الأزياء النسائية Regency Era: A Study in Women's Fashion Styles

إعداد
زهراء احمد الزدجالي
أستاذ مساعد جامعة السلطان قابوس-
كلية التربية- قسم التربية الفنية

العصر الريجنسي: دراسة في أنماط الأزياء النسائية

Regency Era: A Study in Women's Fashion Styles

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالعصر الريجنسي والتي امتدت خلال (١٨١١-١٨٢٠) في بريطانيا. كما تهدف إلى تحليل التصاميم والأقمشة المستخدمة واستكشاف الزخارف والتفاصيل التي ميزت أزياء النساء خلال هذا العصر، وذلك للتعلم في فهم التأثيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية التي اثرت على ملابس النساء في ذلك العصر. تظهر أهمية إجراء هذا البحث في خلو المصادر العربية التي تناولت أزياء هذا العصر بالدراسة مسبقاً، حيث تشكل أنماط الأزياء النسائية في العصر الريجنسي جزءاً أساسياً من تاريخ الموضة والأناقة، فهي تعتبر فترة انتقالية بين طرز الأزياء السابقة والحالية حيث تعكس جماليات ورقي ذلك العصر، مما يجعل دراستها ضرورية لتطوير مستقبل الموضة.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من المصادر المختلفة ومن ثم تحليلها بشكل دقيق لفهم أساليب وتصاميم وتطورات أزياء النساء في العصر الريجنسي. أظهرت نتائج الدراسة أن أزياء النساء في العصر الريجنسي كانت تتميز بالبساطة والأناقة، مع استخدام القصات المستقيمة والانسيابية والتفاصيل الدقيقة مثل الدانتيل والتطريزات الرقيقة. كما أظهرت الدراسة تأثير الملابس الإغريقية والرومانية على أزياء الريجنسي، حيث تم استيحاء العديد من الأساليب والتصاميم من تلك الحضارات القديمة.

وخلصت الدراسة بعدد من التوصيات من أهمها إجراء دراسات مقارنة مع فترات زمنية أخرى، مثل العصور الوسطى أو عصر النهضة، لفهم التطورات التي حدثت في أزياء النساء عبر العصور وتحديد التأثيرات المستمرة على الأزياء النسائية حتى وقتنا الحالي.

الكلمات المفتاحية

العصر الريجنسي، الأزياء النسائية، أنماط الأزياء، أزياء ريجنسي

مصطلحات البحث

العصر الريجنسي:

يعرف العصر الريجنسي بأنه هو الفترة التاريخية المحددة في بريطانيا بفترة الوصاية على العرش، والممنوحة للأمير جورج، أمير ويلز، والذي تولى فيه الوصاية على العرش بعد مرض والده الملك جورج الثالث. تبدأ هذه الفترة فعلياً عند بداية مرض الملك عام 1795، ورسمياً منذ العام ١٨١١ للميلاد وتستمر حتى وفاة الملك جورج الثالث في العام ١٨٢٠، حيث تولى الأمير جورج عرش بريطانيا بعدها ليصبح الملك جورج الرابع والذي دام حكمه بعد ذلك حتى عام 1837. تميزت فترة حكمه بتحويلات عديدة شملت جميع نواحي الحياة سواء اكانت اجتماعية او سياسية او ثقافية بشكل ملحوظ. وقد تميز هذا العصر بالأناقة، ورفاهية الأزياء، والعمارة والفنون (Bruley، 2022)

الأزياء النسائية:

مفردتها زي ويقصد بها لباس يرتديه الفرد في جميع انشطته الداخلية والخارجية التي يقوم بها (مطر، 1976). وفي اللغة العربية تعني اللباس بمعنى كل ما يرتديه الانسان او يغطي جسمه من رأسه حتى قدميه (حسين، ٢٠١٦).

أزياء ريجنسي:

تطلق على الأزياء وخطوط الموضة التي ظهرت في العصر الريجنسي ببريطانيا.

المقدمة

يمثل دراسة تاريخ الأزياء في اية دولة كانت، مرآة تعكس التطورات المجتمعية وتحولاته على مر العصور. حيث إن دراسة المراحل التاريخية للأزياء ليست مجرد تحليل وتتبع سطحي للملابس والتصاميم المختلفة والخامات المستخدمة، وإنما هي تقودنا نحو فهم الثقافة والعلاقات الاجتماعية والحالة الاقتصادية والسياسة في الفترات المختلفة. فمنذ العصور الوسطى إلى العصر الراجنسي، شهدت بريطانيا تحولات جذرية في أساليب الأزياء النسائية والرجالية، وتأثرت بالعديد من العوامل الداخلية والخارجية.

فمن خلال تتبعنا للأزياء في العصور الوسطى، كانت الأزياء في بريطانيا تتميز بالبساطة والتقليدية. وكانت الطبقات الاجتماعية المختلفة تميز نفسها من خلال الملابس؛ فالنبيلات والملوك يرتدون أقمشة فاخرة مثل الحرير والمخمل، مزينة بالتطريزات والمشغولات الذهبية والفضية، بينما ترتدي الطبقات الأدنى أقمشة أكثر بساطة وأقل تكلفة مثل الصوف والكتان. ومع بداية عصر النهضة الأوروبية، بدأت الأزياء في التطور بشكل ملحوظ، متأثرة بذلك بالتطورات الثقافية والفنية التي جلبتها النهضة إلى أوروبا. فأصبحت الملابس أكثر تعقيداً وزخرفة، وتميزت بالألوان الزاهية والتصاميم المعقدة، مع ازدياد الطلب على استخدام الأقمشة الفاخرة.

ويقودنا ذلك إلى العصر الإليزابيثي، وبالتحديد في القرن السادس عشر، حيث تمتعت بريطانيا تحت حكم الملكة إليزابيث الأولى فترة من الازدهار الثقافي والفني، وقد انعكس ذلك الازدهار على الأزياء النسائية والرجالية. حيث أصبحت الملابس هي المعبر عن الثروة والمكانة الاجتماعية للفرد بشكل أكثر وضوحاً من ذي قبل. وتميزت الأزياء في العصر الإليزابيثي بالكثير من الزخارف والتطريزات، يصحبها استخدام الألوان الغنية مثل الأحمر والأزرق والأخضر. كانت الأقمشة السمكية والمليئة بالزخارف منتشرة بشكل واسع، والتي كانت تستخدم في تصاميم معقدة مثل تفصيل الياقات الكبيرة والأكمام المنفتحة.

ومع دخول القرن السابع عشر، بدأت الأزياء في بريطانيا تتأثر شيئاً فشيئاً بالأنماط الفرنسية والإيطالية. حيث شهدت هذه الفترة عدة تحولات جذرية في تصاميم الأزياء البريطانية، مع زيادة في استخدام الأقمشة الفاخرة والزخارف الدقيقة. فعكست الأزياء في تلك الفترة تأثيرات الباروك والروكوكو، مع التركيز على الفخامة والتعقيد في التصميم.

أما في القرن الثامن عشر، فنجد أن الأزياء استمرت في التطور بمنحنى آخر، حيث ان ظهور نمط "الروكوكو" الذي جاء رداً على الأسلوب النمطي المعقد للباروك، قاد الأزياء نحو التميز بالخفة والأناقة والبساطة النسبية مقارنة بالفترات السابقة. فاستخدمت الأقمشة بألوان الباستيل، وأصبحت التفاصيل الرقيقة هي الغالبة على الزخرفة، بالإضافة إلى تميز الأزياء في تلك الفترة بالأناقة والراحة لمرتديها.

شهدت بداية القرن التاسع عشر تحولا محورياً، حيث وصلت الأزياء البريطانية إلى مرحلة جديدة من التطور مع بداية عصر الراجنسي (1811-1820)، وهي الفترة التي تميزت بحكم الأمير الوصي جورج الرابع. والتي شهدت بالتحول الكبير في الأزياء النسائية والرجالية، متأثرة بالتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية التي شهدتها بريطانيا في ذلك الوقت (Cole, 2012).

مشكلة البحث

شهدت ازياء النساء في عصر الراجنسي (1811-1820) في بريطانيا تحولات جذرية في التصاميم والمواد المستخدمة، متأثرة بالتغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية في ذلك الوقت. على الرغم من الأهمية التاريخية والجمالية لهذه الأزياء، إلا أن هناك انعداماً في الدراسات العربية التي تحلل هذه التحولات بشكل متكامل، مما أدى إلى عدم فهم شامل ومدروس لكيفية تطور أنماط الأزياء النسائية في عصر الراجنسي وتأثرها بالعوامل المتعددة مثل الأحداث التاريخية والثقافية والفنية.

وقد اثر ذلك أيضا في صعوبة تفسير السياق الثقافي والاجتماعي، واعاق القدرة على الاستفادة من هذا التراث في الإلهام والتصميم المعاصرين. ويقودنا ذلك الى التساؤل الاتي:

كيف تأثرت أنماط الأزياء النسائية في عصر الريجنسي (١٨١١-١٨٢٠) بالتغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية في بريطانيا، وكيف يمكن لهذا التراث الغني ان يؤثر على الفنون والثقافة المعاصرة وتلهم تصاميم الأزياء المعاصرة؟

أهداف البحث

تهدف الدراسة الى:

1. دراسة تطور تصاميم الازياء المختلفة في العصر الريجنسي.
2. التأثيرات الكلاسيكية المستوحاة من الأزياء الإغريقية والرومانية على خطوط الموضة في العصر الريجنسي.
3. دراسة تأثير الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية، التي مرت بها بريطانيا على تطور أزياء النساء في تلك الفترة.
4. دراسة العلاقة بين الأدب والفنون والعمارة الكلاسيكية الجديدة وتأثيرها على أزياء النساء في العصر الريجنسي.
5. دراسة المواد الخام والأقمشة المستخدمة في أزياء الريجنسي.
6. توضيح الزخارف والألوان المستخدمة في أزياء الريجنسي.
7. دراسة تأثير الأزياء على الطبقات الاجتماعية المختلفة في عصر الريجنسي.

أهمية البحث

ترجع أهمية اجراء هذا البحث للتعريف بأزياء النساء في العصر الريجنسي، حيث لا توجد دراسات عربية تناولت أزياء هذا العصر بالدراسة والتحليل. كما تعتبر دراسة أزياء ريجنسي مصدر إلهام للعديد من المصممين المعاصرين لابتكار تصاميم حديثة مستوحاة من التراث التاريخي القديم للصور الأوروبية. فهي توفر فهماً لتطورات الاتجاهات والأساليب في الموضة وتتبع فهماً وروية أعمق للاتجاهات الحالية وتحديد العوامل التي تؤثر في تطور الموضة.

منهجية البحث

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، فقد تم جمع المعلومات من مصادر مختلفة مثل الكتب والمقالات الأكاديمية الأجنبية والمتاحف العالمية، وتم تحليل هذه المعلومات بشكل دقيق لتقديم تطورات أزياء النساء في العصر الريجنسي بشكل علمي ومتسلسل تاريخيا. كما تم استخدام المنهج التاريخي لتتبع التطورات الحاصلة للأزياء تبعاً للأحداث التاريخية التي تمر بها أوروبا بشكل عام وبريطانيا بشكل خاص.

المبحث الأول: نبذة تاريخية عن العصر الريجنسي

واجهت بريطانيا في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر تحديات كبيرة على الساحة الدولية والمحلية، قد أثرت عليها بشكل عميق، وخاصة على الجانب السياسي والاقتصادي، فتأثرت أوروبا بشكل عام وبريطانيا بشكل خاص، وذلك جراء

الثورة الفرنسية (١٧٨٩-١٧٩٩) والحروب النابليونية (١٨٠٣-١٨١٥). وقد جاء ذلك متزامنا مع مرض الملك جورج الثالث بمرض عقلي جعله غير قادراً على الحكم، ولذلك تم تنصيب ابنه الأمير جورج الرابع وصياً على الحكم. وبدأت حينها في بريطانيا العصر الريجنسي والذي يعني اصطلاحاً الوصاية (Bruley، 2022).

يمتد عصر الريجنسي (Regency Era) في بريطانيا منذ العام ١٨١١ وحتى ١٨٢٠، وبالتحديد حين تولى الأمير جورج الرابع الوصاية على العرش بسبب مرض والده الملك جورج الثالث وعدم قدرته على الحكم. ذلك الأمير الوصي، الذي أصبح فيما بعد الملك جورج الرابع بعد وفاة والده، كان معروفاً بأسلوب حياته الفخم واهتمامه بالفنون والموضة، لهذا تميز عصره

بالتحولات الثقافية والاجتماعية، وقد شمل ذلك التحول جميع نواحي الحياة بما فيها الموضة والأزياء التي شهدت تطوراً خاصاً وملحوظاً.

شملت تلك التحولات تغييرات كبيرة في التركيبة الاجتماعية لبريطانيا. بينما كانت الطبقة الأرستقراطية تواصل سيطرتها، بدأت الطبقة المتوسطة بالنمو والازدهار كنتيجة عادلة للثورة الصناعية. هذا التغيير الاجتماعي أوجد فرصاً جديدة للثقافة والفنون والأدب. فازدهرت الرواية كنوع أدبي مع كتاب مثل جين أوستن (Jane Austen) التي نشرت أول رواية لها عام ١٨١١، والتي قدمت في رواياتها تصويراً دقيقاً للحياة الاجتماعية والتعليق على العلاقات بين الطبقات. كما شهدت الفترة تطوراً في المسرح والفنون البصرية، حتى أصبحت لندن مركزاً ثقافياً مهماً.

تميزت أيضاً الهندسة المعمارية في عصر الريجنسي بالأناقة والبساطة، المستوحاة من الكلاسيكية القديمة كما في الطراز الجورجي، وتزامن هذا الطراز مع الأنماط المعمارية في الدول الأخرى مثل نمط بيدرماير في ألمانيا، والطراز الاتحادي الفيدرالي في الولايات المتحدة الأمريكية والطراز الإمبراطوري في فرنسا. وقد أخذت المباني في نمط الطراز الريجنسي أنيقة وخفة في الشكل العام، مع تميزها بطلائها الأبيض مُستخدماً فيها الجص، وقد تم بناء مساكن الريجنسي عادة بأسلوب المدرجات، حيث تحوي شرفات أنيقة من الحديد، وتشكل النوافذ المقوسة جزءاً من هذا النمط. ومن أشهر المعماريين الذين برزوا في ذلك الوقت جون ناش، الذي صمم العديد من المباني الشهيرة مثل رويال بافيليون في برايتون وهو المنزل الساحلي للأمير جورج الرابع، وقد تميز بناءه على الطراز الهندي من الخارج بينما تضمنت تصميماته الداخلية أسلوب الطراز الصيني (Jones، 2012).

أدت التحولات الاقتصادية الهائلة للثورة الصناعية خلال عصر الريجنسي إلى تقدم صناعات مختلفة مثل النسيج والفحم والحديد والذي أدى بدوره إلى نمو المدن وزيادة الإنتاجية الاقتصادية، وحدثت هذه التحولات تأثيرات على كل جانب من جوانب الحياة البريطانية. فتوسعت الإمبراطورية البريطانية بشكل كبير، مما جلب ثروات جديدة وتنوعاً ثقافياً إلى بريطانيا.

ساهم ذلك في أحداث إصلاحات اجتماعية ظهرت خلال تلك الفترة، مثل تحسين حقوق العمال وتخفيف ظروف العمل في المصانع. وشهد عصر الريجنسي تطوراً في مجال التعليم، وبناء مدارس جديدة أدت إلى تحولات في نظام التعليم البريطاني.

وعليه يمكن اعتبار عصر الريجنسي هي الفترة اللامعة في تاريخ بريطانيا، حيث تميزت بالتحولات السياسية والثقافية والاجتماعية التي أثرت تأثيراً كبيراً على تشكيل المجتمع البريطاني الحديث. والذي ساهم أيضاً في تقديم رؤية أعمق لتاريخ بريطانيا.

المبحث الثاني: أزياء النساء في العصر الريجنسي

تمثل فترة الريجنسي تحولا من الأسلوب الباروكي والزخرفي إلى أسلوب أكثر بساطة ورشاقة في الأزياء. استمدت هذه التحولات إلهامها من العصور الكلاسيكية القديمة، خاصة الإغريقية والرومانية، مما أثر بشكل كبير على الموضة النسائية والرجالية على حد سواء.

فكانت الطبقات العليا من المجتمع تُظهر مكانتها من خلال الأقمشة الفاخرة والزخارف الدقيقة المطرزة بالخيوط الذهبية والفضية، بينما كانت الطبقات المتوسطة تحاول محاكاة هذه الأساليب بموارد أقل تكلفة. إلا أن الأزياء النسائية في عصر الريجنسي تميزت بتصاميمها البسيطة والأنيقة. فقد كانت الفساتين طويلة ورفيعة، مع خطوط عنق مرتفعة وأكمام قصيرة. استخدمت فيها الأقمشة الخفيفة والناعمة مثل القطن والموسلين، مما أضفى على الملابس انسيابية ورقة بالغة.

كانت الأقمشة المستخدمة في ملابس المرأة خلال عصر الريجنسي تتميز بالخفة والنعومة، مما يعكس ذلك الاتجاه نحو البساطة والراحة. ومن بين الأقمشة التي تم استخدامها:

1. الموسلين: وكان من أكثر الأقمشة استخداماً كونه خفيفاً وشفافاً.
2. القطن: استخدم على نطاق واسع بسبب وفرته وسهولة صباغته.
3. الحرير: استُخدم الحرير بكثرة في المناسبات الخاصة لما يتميز به من نعومة وبريق لامع .

اما بالنسبة للخطوط والتصاميم التي تميزت بها تصاميم الفساتين في تلك الفترة فقد امتازت بالخصائص التالية:

1. خط الإمبراطورية (Empire Line): كانت هذه هي السمة الهامة والبارزة في فساتين عصر الريجنسي، حيث يرتفع الخصر إلى ما تحت الصدر مباشرة، مما يمنح الجسم مظهراً طويلاً ونحياً. وقد كان هذا التصميم مستوحى من الملابس الإغريقية والرومانية القديمة، الا انه ساهم بشكل كبير في إضفاء طابع أنيق وبسيط على الأزياء في ذلك الوقت (شكل 1).
2. الفساتين الطويلة: كانت الفساتين تصل إلى الكاحل أو الأرض، مما يعزز من الإحساس بالراقي والاحتشام، يتم لبس عدد من الأثواب تحت الثوب الخارجي حيث تبدأ النساء بارتداء الجيميز (chemise) اولا وهو عبارة عن فستان بسيط من القطن الخفيف الابيض ينتهي بحاشية بسيطة وعادة ما يكون أقصر من الفستان (شكل 2). وبلي ذلك ارتداء الكورسيه (corset) او المشد ولم تتطلب الموضة العالية الخصر أنواع معينة من المشد لذلك تترك الحرية للمرأة في اختيار من يلائمها من المشدات سواء اكانت من النوع الطويل ام القصير (شكل 3)، خلافا للمرحلة السابقة التي تتطلب خصرًا صغيراً لارتداء الفستان (Davidson، 2019).
3. الأكمام القصيرة والمنتفخة: غالباً ما كانت الأكمام قصيرة ومنتفخة، مما يضيف لمسة أنثوية ورومانسية (شكل 4).



شكل (1) يوضح الشكل خط الإمبراطورية الذي يزين عادة بشريط. من مقتنيات متحف فكتوريا والبرت. بريطانيا



شكل (2) الجيميز (chemise) وبليس تحت الفستان متوفر على:
https://wordwenches.typepad.com/word_wenches/2007/10/undressing-your.html



شكل (3) أنواع مختلفة من المشد او الكورسيه متوفر على:
<https://www.ilsegregoorcostumes.com/the-stays-or-corsets-of-the-regency-era>



شكل (4) الاكمام الصغيرة المنفوخة في أزياء الريجنسي

اما بالنسبة للتأثيرات الكلاسيكية فقد استمدت الموضة في عصر الريجنسي إلهامها من العصور الكلاسيكية الإغريقية والرومانية. هذه التأثيرات كانت واضحة من خلال:

١. التنانير الفضفاضة: المستوحاة من الملابس الإغريقية، كانت التنانير تُصمم بطريقة فضفاضة (Percoco، 2015).
٢. الألوان الفاتحة: استخدمت الألوان الفاتحة والباستيلية في ألوان الاقمشة مثل الأبيض واللوان الباستيل، التي كانت تعكس البساطة والنقاء (Downing، 2011).

كانت الزخارف المستخدمة على الملابس النسائية في عصر الريجنسي بسيطة وأنيقة، وتضمنت:

١. التطريز اليدوي: كان يُستخدم التطريز اليدوي بأنواع الغرز المختلفة لتزيين الأطراف والخطوط العلوية للفساتين. غالباً ما كانت الزخارف المستخدمة تتكون من الزهور والأشكال الهندسية البسيطة (Downing، 2011).
٢. الشرائط: كانت تُستخدم الشرائط الحريرية لتحديد الخصر والأكمام، وغالباً ما كانت من الساتان أو الحرير.
٣. الدانتيل والشبك: استخدمت هذه المواد لتزيين الفساتين وخاصة الجزء العلوي منه او الاكمام لإضافة لمسة جمالية. حيث استخدم الدانتيل المزخرف والذي عادة ما كان يُضاف على حواف الفساتين والأكمام، مما يعطي مظهراً مزخرفاً دون أن يكون مبالغاً فيه. اما الشبك: فكان يُستخدم أحياناً فوق الفساتين لإضفاء تأثير طبقي وزخرفي (شكل 6.5).



شكل (٥) فستان من الشبك يعود للفترة ١٨٠٥-١٨١٠، متحف المتروبوليتان للفنون. هذا الفستان الشبكي الجميل مزخرف بالدانتيل المطرز، وكان يمكن ارتداؤه مع التنورة الملونة

اما بالنسبة للمجوهرات والإكسسوارات ومكملات الزي والتي تزين الفستان فهناك أيضا القميص القصير ذو الياقة العالية التي تُزَرَّر أو تُربط من الخلف كما ان لها رباط في الأسفل وتربط مباشرة أسفل الصدر ويسمى الكيميسيت (Chemisette) حيث لا يتم ارتداؤه عند الذهاب الى الحفلات الراقصة أو حضور الأوبرا (Nigro، 2010). ولكن يمكن ارتدائه في غير ذلك (شكل 7)

اعتبرت المجوهرات والإكسسوارات جزءاً هاماً في الموضة النسائية الى جانب الملابس الخارجية في ذلك الوقت، واستخدمت النساء عادة الأفرط والقلاند التي تميزت بالبساطة والاناقة والمصنوعة من الذهب أو اللؤلؤ. كما زينت رؤوسهن القبعات التي كانت تعتبر جزءاً أساسياً من الزي النسائي (شكل 8)

يمكن اعتبار ان الملابس في عصر الريجنسي يمثل انعكاساً للتحويلات الاجتماعية والثقافية التي شهدتها بريطانيا في تلك الفترة. فإن الاهتمام بالكلاسيكيات القديمة والبساطة العملية كانا يعكسان رغبة المجتمع في التجديد والابتعاد عن الزخرفة الباروكية المبالغ فيها. فهذا التوازن الذي تحقق في العصر الريجنسي بين الأناقة والبساطة جعل من ملابس عصر الريجنسي نموذجاً يحتذى به في الفترات اللاحقة.



شكل (7) قميص كيميسيت Chemisette متوفر على:
[/https://fabricfiction.wordpress.com/tag/regency-jewelry](https://fabricfiction.wordpress.com/tag/regency-jewelry)



شكل (8) الاكسسوارات المستخدمة في العصر الريجيني متوفر على:
[/https://fabricfiction.wordpress.com/tag/regency-jewelry](https://fabricfiction.wordpress.com/tag/regency-jewelry)

المبحث الثالث: نتائج البحث

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها:

1. توفر دراسة أنماط الأزياء النسائية في عصر الريجنسي مادة قيمة للأبحاث الأكاديمية في مجال الأزياء والمجالات الأخرى، حيث يمكن للباحثين استخدام هذه الدراسات لفهم تأثير الأزياء على مجتمعات تلك الفترة وكيفية تطورها عبر الزمن.
2. دراسة أنماط الأزياء النسائية في عصر الريجنسي تحمل أهمية كبيرة ليس فقط في فهم التاريخ الثقافي والاجتماعي، بل أيضاً في الإلهام والتطوير المستمر لصناعة الأزياء الحديثة.
3. تلعب الأزياء دوراً مهماً في الأدب والفنون، حيث يتم تصوير الشخصيات والبيئات التاريخية بأزياء تعكس تلك الفترات. لذلك فان فهم أنماط الأزياء في عصر الريجنسي يعزز من دقة تصوير الأعمال الفنية لتلك الحقبة، مما يزيد من مصداقية تلك الأعمال.
4. تسهم دراسة الأزياء النسائية في عصر الريجنسي في تعزيز التفاعل بين المتاحف والمعارض والجمهور وذلك من خلال تقديم معارض تفاعلية وورش عمل تعليمية حول الأزياء التاريخية والتي يمكن أن تكون محل جذب لعدد من المهتمين.
5. ان فهم التفاصيل الدقيقة والتقنيات المستخدمة في صناعة الأزياء خلال عصر الريجنسي يساهم في تحسين التقنيات وتطوير منتجات جديدة تتماشى مع العصر الحالي.

التوصيات

أوصت الدراسة الى عدد من التوصيات كما يلي:

1. إجراء دراسات تفصيلية حول التأثيرات الثقافية والاجتماعية التي أثرت على أزياء الريجنسي، بما في ذلك تأثير الأدب والفنون والسياسة في تلك الفترة.
2. إجراء دراسات مقارنة بين أزياء الريجنسي وأزياء الفترات التاريخية السابقة واللاحقة، لفهم التطورات والتغيرات في تصميم الملابس والموضة.
3. بإجراء دراسات تفصيلية حول الفروق بين الأزياء اليومية والأزياء الرسمية في عصر الريجنسي، لفهم كيفية تأثير الأنشطة اليومية والمناسبات الخاصة على تصميم الملابس.
4. دراسة كيفية تأثير الأزياء على الطبقات الاجتماعية المختلفة في عصر الريجنسي، وكيف انعكست تلك التغيرات الاجتماعية والاقتصادية على تصاميم الأزياء واختيار الخامات.
5. تعزيز التعاون بين المصممين المعاصرين لاستلهام التصاميم الحديثة من أزياء الريجنسي، مع التركيز على الابتكار والاحتفاظ بالأصالة.
6. إقامة معارض وورش عمل ومحاضرات تهدف إلى توعية المختصين في هذا المجال بأهمية أزياء عصر الريجنسي وتأثيرها على الموضة الحديثة.

المراجع

حسين، صلاح عبد الغني (٢٠١٦). رمزية الالوان في الازياء التاريخية النسائية والرجالية المرحلة العباسية أنموذجا. مجلة كلية التربية الأساسية. العدد 95، المجلد 22 ص. ص 531-544

مطر، اميرة. (1976) مقدمة في علم الجمال، دار الثقافة والنشر والتوزيع، القاهرة.

نور الدين، رفيق. محمد، دلال. محمد، حسن (٢٠٢٣) تطور تناول التراث في العمارة والتصميم الداخلي المعاصر من القرن الثامن عشر الي القرن العشرين. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العدد(22) المجلد (5).

Bruley, K. (2022). Fashion in the Regency Era. *The Boller Review*, 6

Cole, D. J. (2012). Hierarchy and Seduction in Regency Fashion. *Persuasions On-Line*, 33(1)

Davidson, H. (2019). *Dress in the age of Jane Austen: Regency fashion*. Yale University Press.

Downing, S. J. (2011). *Fashion in the time of Jane Austen* (Vol. 583). Bloomsbury Publishing.

Holmes, L. (2015). *Making Georgian and Regency Costumes for Women*. Crowood.

Jones, S. E. (2012). The print in regency print culture. *Keats-Shelley Journal*, 61, 74-81.

Nigro, J. (2010). Mystery Meets Muslin: Regency Gothic Dress in Art, Fashion, and the Theater. *Persuasions: The Jane Austen Journal Online*, 31(1).

Percoco, C. (2015). *Regency Women's Dress: Techniques and Patterns 1800–1830*. Batsford Books.